الوحدة الاولى : مدخل الى البيداغوجية التطبيقية

1- مفهوم البيداغوجيا التطبيقية :

يطلق عليها كذلك اسم التربية العملية وهي تعد احد اهم المقررات الاساسية التي يدرسها الطالب في الجامعة تعمل على اعداد الطالب المعلم وتدريبه من اجل ممارسة مهنة التعليم مستقبلا وتطبيق المعارف النظرية التي تلقاها في الجامعة حول التخصص, اذن هي فرصة للطالب المعلم لكي يقوم بممارسة مهنة التدريس تحت اشراف علمي تربوي بشكل منهجي من قبل استاذ مختص يمكن ان يساعده في كيفية تقديم وتنفيذ الدرس وإتقان المهارات اللازمة التي تتطلبها مهنة التعليم.

يعرفها الاحمد بأنها " التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب وطرائق بما تشمله من انشطة تعليمية وإدارية وبيئية،وما يتبع ذلك من عمليات التقويم المختلفة والمصاحبة (نافز احمد بقيعي ص112)

اذن التربية العملية هي الركن الاساسي في عملية اعداد الطالب المعلم مستقبلا وتزويده بمختلف الكفايات المهنية والسلوكية, وكذلك اساليب التدريس المختلفة التي يحتاجها اثناء مزاولة مهنته مستقبلا, فلايعقل ان يوجه الطالب المتخرج الى ميدان التعليم دون ان يطبق كفايات التدريس عمليا وميدانيا.

2-أهمية البيداغوجيا التطبيقية :

تعد البيداغوجيا التطبيقية من اهم المقررات الدراسية للطالب المعلم كونها المجال الذي يسمح له بممارسة وتطبيق المعارف النظرية التي تلقاها طيلة مشواره التكويني, واكتساب الكفايات المهنية الضرورية التي تسمح له مستقبلا بأن يمارس مهنة التعليم والحصول على تجربة كافية تمكنه من الولوج الى عالم التعليم دون قيود او مشاكل متعلقة بالممارسة .

لهذا تعتبر البيداغوجيا التطبيقية امتحان حقيقي للطالب المعلم لكي يختبر قدراته في التدريس, ويطبق مكتسباته السابقة على ارض الواقع من أجل التأكد من امكانياته والوقوف على مدى جاهزيته لتحمل مسؤولياته المهنية وأعبائه البيداغوجية .

3- أهداف البيداغوجيا التطبيقية :

يمكن أن نوجز أهداف البيداغوجيا في النقاط التالية :

1- إكساب الطالب المعلم المهارات الخاصة بالتدريس والأساليب والطرق الحديثة التي تدرس بها المادة .

2- إكساب الطالب الطرق الناجعة في التدريس والتعليم النشط وكيفية ادارة الصف والتحكم في المجموعة .

3- يكتسب الطالب كذلك تقنيات التواصل الجيد مع تلاميذه داخل الصف .

4- التصرف السليم في حالة حصول اي طارئ او حادث اثناء الحصة .

5- مساعدته في استخدام و استغلال الوسائل التعليمية وفضاءات الممارسة بشكل امثل والاستفادة من مزياها.

6- مساعدته في إكتساب اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس .

7- مساعدة الطالب في كيفية تجاوز العقبات والوقوف على الاخطاء وتصحيحها وتجاوز كل الصعوبات من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة .

8- تكوين الطالب في الجوانب العملية والتطبيقية وإزالة كل المخاوف المتعلقة بالتدريس وإعطائه دفعة ايجابية لكي يبدأ حياته المهنية بشكل افضل .

4- مراحل التربية العملية :

يجب على الطالب المعلم قبل الولوج الى عالم التدريس يجب ان يمر بمجموعة من المراحل ينفذها بمعية المشرف حتى لا يقع في بعض الاخطاء وتتمثل هاته المراحل في :

1- مرحلة الاعداد المعرفي للطالب المعلم التي يتلقاه اثناء تكوينه الاكاديمي في التخصص ويتلقى الطالب المعلم التوجيهات والنصائح الضرورية التي تساعده قبل ممارسة مهنة التعليم .

2- مرحلة المشاهدات الفعلية وتتم هاته المرحلة بإستخدام الوسائل والوسائط التكنولوجية من اجل اعطاء صورة نموذجية عن عملية التدريس ونقل الخبرات عن طريق المشاهدة .

3- مرحلة التدريس المصغر وهي طريقة معمول بها تهدف الى منح فرصة للطالب المعلم التدريس بعدد محدود من المتعلمين اضافة الى اهداف محددة ليتدرب على التدريس بطريقة اسهل وينتقل الى المرحلة الاقل سهولة, وهكذا حتى يصبح قادر على انجاز درس كامل بشروطه .

4- مرحلة المشاهدات داخل مؤسسة التدريس وتتم عن طريق بطاقات ملاحظة من اجل الوقوف على المزايا وتدوين الملاحظات وإعطاء الاراء.

5- مرحلة التدريس مع مدرس الفصل وتحت مراقبته ,وهنا يتحمل الطالب المعلم بعض المسؤوليات فقط ويخضع لعملية المراقبة والتوجيه ويقوم ببعض العمليات فقط .

6-التدريس الفعلي وهنا يتحمل الاستاذ كامل مسؤولياته لأنه اصبح يتمتع بكامل الكفايات .

7- مرحلة التقويم والنقد البناء يقوم المشرف على الطالب المعلم بمهمة تقويم كفاياته التدريسية , ويقوم كذلك بتقويم الدرس المقدم من طرف الطالب المعلم من اجل الوقوف على مواطن القوة والنقص من اجل تقويمها .